ومختلفة ، لا يمكن تعيينها او حصرها .. على ان بعضها وضع عن روية وقصد وهو قليل . وأما الاغلب في هذا التوليد ان يدخل اللغة تدريجا مثل تدرج العادات والآداب في تولدها ودخولها في جسم الامة . ومن أوضح الامثلة على ما تتقلب فيه الالفاظ من المعاني او تتدرج في ابداله ، ما اصاب نعوت التفخيم من التغيير العجيب بانتقالها من عصر الى عصر.. فالاديب ، والألمعي ، والفاضل ، والعلامة ، والفهّامة ، وحضرة وجناب ، يستخدمها الكتّاب اليوم لغير ما كان يستخدمها الاقدمون .. وقد يكون الفرق بعيدا بين المعنيين . فالاديب مثلا مشتقة من الادب ، وهو يشمل معظم ضروب العلم .. وقد استعملها المولدون في العصور الاسلامية الوسطىٰ لما نستعمل له اليوم لفظ العالم الفاضل ، وما زالت دلالتها تتصاغر حتى صاروا يستخدمونها لاصغر خدمة الادب . والحضرة، والجناب كانتا من نعوت الملوك والامراء ، فأصبحتا تستخدمان لأحقر العامة . وقس على ذلك سائر الالقاب .. وشأن هذه النعوت في حياتها شأن الرتب وأدوارها ، فلفظ «بيك» مثلا معناه الامير ، او الملك .. وكانوا يسمون به كبار الامراء والقواد ، ثم جعلوه لقبا ملكيا يمنح لبعض الوجهاء ونحوهم ممن يأتون عملا عظيما ، ثم صار الى ما تعلم . ويقال نحو ذلك في سائر الرتب والنعوت ، فهي في صعود وهبوط وتولد ودثور في دلالتها ، شأن الطبيعة في كل أحوالها .